

حَبِّذَا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدَيَّهَا
 فِي يَدَيَّ دِرْعِهَا^(١) تَحُلُّ الإِزَارَا
 ثُمَّ قَالَتْ، وَبَانَ ضَوْؤُهُ، مِّنَ الصُّبْحِ
 ح، مَنِيرٌ، لِلنَّاضِرِينَ أَنَارَا:
 يَا ابْنَ عَمِّي، فَدَتَكَ نَفْسِي، إِنِّي
 أَتَّقِي كَاشِحًا^(٢)، إِذَا قَالَ، جَارًا^(٣)

شعاع

[الخفيف]

أَنْسُ قَادَنِي إِلَى الْحَيْنِ، حَتَّى
 صَادَفْتُنَا عَشِيَّةً بِالْجِمَارِ^(٤)
 قَالَ لِي: انْظُرْ! وَلَيْتَنِي لَمْ أَطْعُهُ،
 وَبَلَى، لَسْتُ سَابِقًا مِّمْقَدَارِي
 فَبَدَا لِي تَحْتَ السُّجُوفِ^(٥) شُعَاعٌ،
 كَأَنِّي عِشِي شُعَاعَ شَمْسِ النَّهَارِ^(٦)

معرض جواهر

[الكامل]

لِمَنِ الدِّيَارُ رَسُومُهَا قَفْرٌ^(٧)،
 لَعِبَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْقَطَرُ؟
 وَخَلَا لَهَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنِهَا
 حَجَجٌ^(٨) خَلَوْنَ^(٩): ثَمَانٍ، أَوْ عَشْرُ

(١) الدرع: الثوب. (٢) الكاشح: المبغض الذي يُضمر عداوةً.

(٣) جار: ظلم وتعدي حدوده.

(٤) الجمار: رمي الحصيات في منى أيام عيد الأضحى المبارك.

(٥) السجوف، الواحد سَجَف: الستران المقرونان بينهما فُرجة، أو كل باب ستر بسترين مقرونين.

(٦) يُعشي: يُضعف البصر. (٧) قفر: خالية من ساكنيها، قواء.

(٨) حجج، الواحدة حَجَّة: أعوام، سنوات. (٩) خلون: مضت.